



السنة الثانية والثلاثون

الجمعة ١٩ مارس ٢٠٠٤ - ١٠ برمهات ١٧٢٠ ش

العددان ٩، ١٠

إنتخاب البطريرك الجديد لكنيسة إريتريا

لقاء مع رئيس الجمهورية

قرر الرئيس أساتيان أفورقي الحضور بنفسه إلى البطريركية لتهنئة البطريرك المنتخب وللالتقاء مع الوفد القبطي والمجمع المقدس الإريترى. وبالفعل حضر في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر معيّراً عن فرحته بانتخاب البطريرك الجديد، وفرحته لحضور قداسة البابا لسيامته وتوجيه وتجليسه في الكاتدرائية بأسمر.

وعندما سأله الأنبا بيشوى إن كان الموعد الذي اخترناه هو موعد مناسب له، رد وقال: إن الموعد الذي أختاره قداسة البابا للحضور إلى أسمر يفوق في الأهمية أية مواعيد أو ارتباطات أخرى.

(أنظر البقيّة ص ٣٠)

قبول المجمع المقدس لنتيجة الانتخاب الشعبي وتوافقهما معاً.

واحتفل الحاضرون بهذه النتيجة وأشار أبونا كيرلس إلى أن أبونا أنطونيوس هو أول من وضع قداسة البابا اليد عليه من الأساقفة الخمسة الإريترين الذين قام قداسته بسيامتهم تمهيداً لتكوين مجمع مقدس لإريتريا، وسيامة البطريرك الأول لكنيسة إريتريا وانتخب أبونا فيليب بحضور ممثل قداسة البابا في أسمر ليسفل هذا المنصب التاريخي. وهكذا أكد أيضاً باقي المتكلمين.

وقام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم صليب يد من الطراز القبطي لأبونا أنطونيوس مهناً له باختياره ليكون البطريرك الثالث لكنيسة إريتريا والتقطت الصور التذكارية وقام الحاضرون بتقديم الأبحان الكنسية المناسبة.

بناءً على طلب من كنيسة إريتريا وإعمالاً للبروتوكول بين الكنيستين أرسل قداسة البابا شنوده الثالث وفداً قبطياً مكوناً من نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، والراهب الأريترى القس بيجيمي الأنبا بيشوى لحضور انتخاب البطريرك الجديد بعد وفاة البطريرك السابق أبونا ياكوبوس في ديسمبر ٢٠٠٣.

وقد سافر الوفد فجر يوم الجمعة ٥ مارس الحالي من القاهرة إلى أسمر وبعد فترة من الراحة توجه الوفد إلى مقر البطريركية هناك حيث كان المجمع المقدس الأريترى منعقداً بحضور أصحاب النيافة الأنبا مرقس وأبونا أنطونيوس وأبونا كيرلس وأبونا ديسقورس وأبونا سلامة وأبونا يونس وهم جميعاً من الأساقفة الذين قام بسيامتهم قداسة البابا ومن المعروف أن نيافة الأنبا مرقس هو أيضاً عضو في مجمع كنيستنا المقدس.

وقام الأستاذ يفتاحي ديمتريوس مدير الديوان البطريركي بإطلاع الوفد القبطي على أوراق ونتيجة الانتخابات الرسمية الشعبية التي تمت يوم ٢ مارس بفوز أبونا أنطونيوس بأعلى الأصوات في الانتخابات، ويليه أبونا كيرلس. علماً بأن إيارشية أبونا أنطونيوس تقع داخل دائرة العاصمة الإريترية أسمر حيث توجد أيضاً البطريركية.

وتم إجراء إقتراع سرى على اسم أبونا أنطونيوس بحضور الوفد القبطي ففاز بإجماع أصوات أعضاء المجمع المقدس. مما أكد



البطريرك المنتخب مع المجمع المقدس في حضور الرئيس أفورقي

أخبار الكنيسة فى صور



ندوة عن الدين والقضية السكانية بمجلس الشعب

بدعوة من الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور توجه قداسة البابا إلى مجلس الشعب صباح الثلاثاء ٣/٩ حيث حضر قداسته عن المسيحية والقضية السكانية فى الندوة التى أعتها لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية بالمجلس عن "الدين والقضية السكانية" ..
حاضر أيضاً فى هذه الندوة:
أ.د. فتحى سرور

الخارجية بمجلس الشعب.
القسم صفوت البياضى رئيس الطائفة
الإنجيلية.

فضيلة الأمام الأكبر د. سيد طنطاوى
د. محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف
د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات

أدار الندوة أ.د. محمد على محبوب
رئيس لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية
بمجلس الشعب.



مع قداسة البطريرك بطرس السابع فى الإسكندرية

استقبل قداسة البابا شنودة الثالث فى الإسكندرية، قداسة البطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس ومعه نياقة الأسقف جورج فلاديميرو (عضو اللجنة التنفيذية بمجلس كنائس الشرق الأوسط) وحضر الاجتماع نياقة الأنبا يونس، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية. وكان الحديث عن مجلس كنائس الشرق الأوسط.



مع أساتذة فرع الإكليريكية فى الأقصر

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ٣/٩ أساتذة فرع الإكليريكية المزمع بدء الدراسة فيه فى الأقصر.
وتضم أسرة الأساتذة بعض أساتذة الإكليريكية فى مصر والإسكندرية وبعض أساتذة معهد الدراسات القبطية (وكلهم سيسافرون إلى هناك) يضاف إليهم أساتذة من الأقصر وأسوان.

ويرى قداسة البابا وسطهم فى الصورة، وحوله أصحاب النياقة الأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا هدرا، والأنبا متاوس، وباقي الأساتذة من الكهنة والدكاترة.



وأضاف إنه عندما علم بموافقة قداسة البابا الحضور إلى أسمرأ قام بتأجيل موعد وضع حجر الأساس لكلية مازمرقس اللاهوتية بأسمرأ ليتم ذلك في حضور قداسة البابا الذي تكن له إريتريا كل إجلال وتقدير .

وأشار الرئيس أفورقى إلى أهمية كنيسة إريتريا الأرثوذكسية الذي يشكل شعبها الغالبية العظمى من الشعب المسيحى فى إريتريا والتي هى كنيسة حديثة وقديمة بأن واحد. أسسها حديثاً قداسة البابا شنودة الثالث وأرسل، إليها قديماً البابا أنثاسيوس السكندري الأسقف إفرومتسيوس (أبونا سلامة) أول أسقف لإريتريا وإثيوبيا..

ونشرت الصحف الإريترية فى اليوم التالى خبر الانتخاب والزيارة وصورة الرئيس أفورقى وهو يستلم هدية من نياقة الأنبا بيشوى وبينهما البطريرك المنتخب أبونا أنطونيوس (الأول) ثالث بطريرك لكنيسة إريتريا.

زيارة ديرسينا :

فى اليوم التالى زار الوفد القبطى مصحوباً

إلى نياقة الأنبا بيشوى الذى بدوره ترك صليبه الممائل هناك .

حفل التوقيع :

فى يوم الأحد ٣/٧ أقيمت مأدبة حضرها البطريرك المنتخب وباقي أعضاء المجمع المقدس تكريماً للوفد القبطى، ولقى أبونا أنطونيوس كلمة قال فيها : إننا نحمل الوفد القبطى تقبيل يد قداسة البابا شنودة الثالث باسم كل عضو فى المجمع المقدس الإريترى وأن الجميع يذكرون قداسة البابا فى صلواتهم الليتورجية ليس فقط كأب لكنيسة إريتريا، ولكن كأب شخصى لكل واحد منهم. وتم الاتفاق على حضور البطريرك المنتخب إلى القاهرة يوم الاثنين ٢/١٥ لنوال بركة قداسة البابا.

وغادر الوفد القبطى أسمرأ بعد منتصف الليل ليصل إلى القاهرة فجر يوم الاثنين ٣/٨ حيث قدم نياقة الأنبا بيشوى تقريراً عن الزيارة إلى قداسة البابا الذى سوف يسافر إلى أسمرأ يوم ٤/٢٣ بعد عيد القيامة المجيد، لتتويج البطريرك الجديد يوم الأحد ٤/٢٥ بمشيئة الرب ويعود بسلامة الله يوم ٤/٢٦ إلى القاهرة.

مشروع المكتبة العامة للكنيسة القبطية

نياقة الأنبا كيرلس أفامينا .
الراهب تيموثاوس أفامينا .
الراهب بوليكرىوس أفامينا .
أ. سهير بشرى .

لجنة الحاسب الآلى والأجهزة :

بإشراف القمص ارميا أفامينا .
تقوم هذه اللجنة بدراسة الاحتياجات اللازمة للمكتبة: من أجهزة وبرامج وشبكات وخلافه، وتحديد مواصفاتها، والممارسات الخاصة بالشراء والاستلام النهائى، والإشراف على التشغيل، وإدخال البيانات الأساسية، وتدريب المستخدمين .

واستقر رأى على تشكيل لجان أخرى: منها لجان العوائد المالية، وأخرى فى مصر، والأخرى فى المهجر . ولجنة للأبحاث

والميكرو فيلم، وكافة المقنتيات، مع استلام للكتب المهداة وعمل حصر لمحتوياتها، وعمل حصر لما لدينا الآن من مقنتيات .
وتتشكل هذه اللجنة من :

القمص أنثاسيوس فرج (U.S.A.) .
القس شنودة ماهر (U.S.A.) .
المهندس هانى تكلا (U.S.A.) .
الدكتور جودت جبرا .
الدكتور مينا عبد الملك .
الأستاذة عابدة نصر .

لجنة الترميم :

وتقوم بالإشراف على المخطوطات والكتب النادرة، وحفظها بالصورة اللائقة، ومعالجة التالف منها، وتصوير نسخ منها، وتتكون من:

أصدر قداسة البابا القرار رقم ٣٣/١٤ لتشكيل اللجنة العامة للمكتبة برئاسته وعضوية: القمص ارميا أفامينا القمص ميخائيل إدوارد (عن كهنة المهجر) الدكتور فوزى جورج اسطفانوس .
المهندس سامى سعد .
المهندس سامى فاهيم إسرائيل .
المهندس منير عبده قام .
وقد تم تشكيل بعض لجان فرعية منها:
لجنة التشطيب الخارجى :
وتتكون من المهندس سامى سعد، والمهندس سامى صبرى، والمهندس سعد نصر الله، والمهندس منير عبده قام .
كما تشكلت لجنة للتشطيب الداخلى .
لجنة للمقنتيات :
وتقوم بتحديد الكتب، والدوريات،



لقاءات لسيامة كهنة جدد للقاهرة مع كنيسة الملاك والأنبا شنودة بعياد بك بشبرا - مصر

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٨ نيافة الأنبا رافائيل وكهنة ومجلس وخدام وخدمات وشعب الكنيسة حيث تدارس معهم أمور الخدمة بالكنيسة، واستطلع رأيهم في اختيار كاهن جديد، واستقر للرأى على سيامة المهندس عزيز سمير يوسف.

مع كنيسة مدينة نصر

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٨ كهنة ومجلس وخدام وخدمات وشعب كنيسة السيدة العذراء والقديس أنثاسيوس بالحى الأول، وكنيسة السيدة العذراء ومارمينا بالحى التاسع، حيث استطلع رأيهم في اختيار كهنة جدد. وقد استقر للرأى على سيامة كل من الأستاذ عادل كميل ناشد، والمهندس أيمن سعد ميخائيل.

بمشيئة الله سوف تتم قريباً جداً سيامة هؤلاء الثلاثة المرشحوں للكهنوت حالما يتم الاستعداد لذلك.

القرار البابوي رقم ٣٣/١٤ بتنظيم الخدمة فى سويسرا

صدر هذا القرار بتفويض نيافة الأنبا سراييون فى تنظيم الأمور الرعوية والإدارية والقانونية لكنائسنا فى سويسرا ويشمل:

❖ تسجيل الكنيسة القبطية فى القطاع الفرنسى كجمعية رسمية والإشراف على انتخابات مجلس إدارتها.

❖ تنظيم الأمور الإدارية والقانونية لجمعية الكنيسة القبطية فى سويسرا (التي مقرها بزبورخ)، والدعوة إلى جمعية عمومية غير عادية إذا لزم الأمر، وكذلك الإشراف على انتخابات مجلس إدارة الجمعية.

❖ عمل الإجراءات اللازمة لإقامة الكاهن الجديد بالقطاع الألماني، وكذلك تنظيم خدمته.

راجين لنيافته كل توفيق فى خدمة الكنيسة.

❖ ❖ ❖

قرار بابوي رقم ٢٤/١١ خاص بكنائسنا فى القطاع الألماني بسويسرا

يعين القس شنوده مجدى كاهناً لخدمة كنائسنا القبطية فى مدن القطاع الألماني بسويسرا (زيورخ - بيل - بازل وغيرها). راجين له كل توفيق فى خدمة الكنيسة.

تصريح بتأسيس كنيسة قبطية فى اليونان

جاءنا من القس أنثاسيوس حنين: ورد خطاب من وزارة التعليم والأديان اليونانية أنه قررت الحكومة اليونانية الموافقة على طلب أقباط اليونان بتأسيس كنيسة فى منطقة منيذى حيث توجد قطعة الأرض التي سبق واشتريناها، وساعد فى الإجراءات نيافة الأنبا بيشوى.

تهانينا لأقباط اليونان، راجين من الرب أن يتم بناء الكنيسة بخير.

نيافة الأنبا بول فى زيارة إلى برايتون

سافر نيافته إلى برايتون، للإشراف على سير الأمور فى كنيستنا هناك.

أقام هناك ثلاثة قداسات، وعظتين للشعب، واجتماعاً للشباب حضره حوالى ٣٥٠ شاباً وفتاة. وقام بزيارة بعض المرضى فى المستشفيات، وافتقاد بعض العائلات فى منازلهم. وحضر الصلاة فى جناز عم عياد سوريال والد المتنيح نيافة الأنبا كاراس.

كما عقد اجتماعين لمجلس الكنيسة، أحدهما بحضور محامى الكنيسة، والآخر مع لجنة هندسية لمراجعة تصميماى مبنى للخدمات به العديد من فصول مدارس الأحد.

إنتداب رهبان للخدمة

❖ انتدب قداسة البابا للخدمة فى النمسا:

القس سارافيم المحرقى .

والقس بلامون المحرقى .

❖ وانتدب قداسته للخدمة فى ميلانو :

القس باخوميوس البراموسى .

نرجو لهم جميعاً توفيقاً فى خدمتهم.

→ نيافة الأنبا بيشوى

مع رئيس دير سينيا والراهبات الجدد الصورة لنيافته ورئيس الدير مع الراهبات الجدد الموفدات إلى مصر وإحدى الراهبات القدامى أثناء زيارة الجميع لدير

سينيا الدير (٣٠/٦) <http://coptic-treasures.com>



مَعَ الْآبَاءِ الْأَسَاقِمَةِ

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين أصحاب النياقة الأحبار الأجلاء:

❖ نياقة الأنبا سوريال :

يوم الثلاثاء ٣/٢ قبيل عودة نياقته إلى إيبارشيته في ملبورن باستراليا يوم ٣/٣.

❖ نياقة الأنبا بيشوى :

قبيل سفر نياقته إلى أريتريا ليشارك في انتخاب من ستتم سيامته بطريركاً (بعد نياحة أبونا ياكوبوس البطريرك الثاني).

❖ نياقة الأنبا رافائيل :

بخصوص أخذ رأى الشعب في اختيار كهنة جدد لسيامتهم لكنيسة الملاك ميخائيل بشارع عياد بك بشبرا - مصر.

❖ نياقة الأنبا إيسوزورس

❖ و نياقة الأنبا أبوللو :

استقبلهما في الدير مساء الجمعة ٣/٥ لدراسة إرسال أحد الآباء الرهبان ليشارك مع القمص بنيامين البراموسى فى الإشراف على دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

❖ نياقة الأنبا بولس :

استقبله قداسة البابا فى الدير يوم السبت

مَعَ بَعْضِ الْأَسَاقِمَةِ الْمُحَامِيْنَ

التقى قداسة البابا بالأساقم فكري حبيب المحامى وعضو المجلس العلى العام، وبالأساقم حلمى حنا المحامى.

وذلك بخصوص إجراءات خاصة بالشهر العقارى، وتسجيل عقارات. وقد حضر مع كل محامى مندوبو الكنيسة المختصة.

٣/٦، بعد عودته من مؤتمر للشباب فى لندن، وقبل سفره إلى كينيا لشئون إيبارشيته.

❖ نياقة الأنبا أثناسيوس :

استقبله فى القاهرة وفى الدير، لشئون خاصة بإيبارشيته (بنى مزار).

❖ نياقة الأنبا أغاثون :

استقبله قداسة البابا فى القاهرة يوم ٣/١ بخصوص إحدى القضايا فى مغاغة.

❖ نياقة الأنبا سَرابيون :

فى صباح الأحد ٣/٧ استقبله قداسة البابا، وتحدث بخصوص كنيسة فى سويسرا (فى جنيف، وفى زيورخ).

❖ نياقة الأنبا ويصا :

استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٣/٨ ومعه بعض كهنته.

❖ نياقة الأنبا شارويم :

❖ نياقة الأنبا دانيال (المعادى) :

❖ نياقة الأنبا تادرس :

استقبلهم قداسة البابا جميعاً فى المقر البابوى بالقاهرة.

ديرنا فى سيدنى

بعد ظهر الأحد إتقى قداسه بالقمص بافلوس الأنبا بيشوى أمين دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدنى، ومعه الآباء الجدد الراهب شنوده الأنبا بيشوى، والراهب ثيوفدور الأنبا بيشوى، قبل عودتهم إلى أستراليا. وقدم لقداسه تقريراً كاملاً عن الدير.

شهادة تقدير من نقابة الأطباء لنيافة الأنبا باخوميوس

قررت نقابة الأطباء أن تمنح درع النقابة وشهادة تقدير لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وليبيا.

وذلك فى يوم الطبيب ٢٠٠٤/٣/١٨ تقديراً لنيافته على فضله فى دعم روح المحبة والسلام فى ربوع وطننا.

نهى نياقته بهذا التقدير. وشكر الأستاذ الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء.

الإسكيم لنيافة الأنبا إيسوزورس

فى صباح الجمعة ٣/١٢ توجه قداسة البابا إلى دير البراموس العامر، حيث قام بالباس الإسكيم لنيافة الأنبا أيسوزورس رئيس الدير. وبهذا أصبح رؤساء الأديرة الثلاثة بجزيرة شيببت (الأنبا بيشوى - السريان - البرموس) يلبسون الإسكيم.

كذلك كان قداسة قد لبس الإسكيم قبلاً للقمص فلناؤوس السريانى، وللقمص بسطن الأنبا بيشوى..

مؤتمراً عن

مخاربة العنف ضد المرأة

أقامت رابطة المرأة العربية التابعة لجامعة الدول العربية مؤتمراً عن مخاربة العنف ضد المرأة فى الفترة من ١ - ٤ مارس بفندق جراند حياة بالقاهرة.

استدب قداسة البابا نياقة الأنبا يوانس لإلقاء كلمة الكنيسة فى هذا المؤتمر يوم الأربعاء ٣/٣.

مَعَ مَنَدُوبِي الْأَقْصَرِ

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٢ الأستاذ ممدوح فليب والمهندس حلمى صالح. حضر للقاء نياقة الأنبا يوانس والقمص أرميا أفامينا. كان الحديث عن رحلة البابا المقبلة إلى الصعيد.



نيافة الأنبا بيشوى فى دنشنا

سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى دنشنا فى المدة من الاثنين ٢٢/٢٣ إلى الاثنين ٣٠/١. وقد سافر بالطائرة من القاهرة إلى الأقصر فى رفقة نيافة الأنبا هدى بنفس الطائرة عند وصولهما هناك.

وكان فى استقبالهما بعض من الآباء كهنة الأقصر وكهنة دنشنا مع وكيل المطرانيتين والأستاذ ممدوح فيليب والمهندس زكريا من اللجنة المالية بالأقصر.

وفى ضيافة الأستاذ ممدوح فيليب تباحث نيافة الأنبا هدى مع نيافة الأنبا بيشوى فى حضور القمص مكسيموس فى برنامج التدريس والأساتذة بالكلية الإكليريكية الجديدة بالأقصر لعرض الأمر على قداسة البابا شنوده الثالث.

وفى نهاية اللقاء حضر نيافة الأنبا بيمى للترحيب بنيافة الأنبا بيشوى الذى توجه بعد ذلك مع الآباء كهنة دنشنا إلى المطرانية هناك.

فى اليوم التالى (الثلاثاء) التقى نيافة الأنبا بيشوى بمجمع كهنة دنشنا حيث ألقى عليهم محاضرة عقائدية، وأجاب على أسئلتهم الرعوية والعقائدية والطقسية،

كما قام بتنظيم الخدمات الكهنوتية ووضع برنامجاً لهذه الزيارة بحيث تتضمن الكنائس التى لم يتم زيارتها فى المرات السابقة.

فى صباح الأربعاء ألتقى جماعة المكرسات وألقى عليهن كلمة روحية عن مدرسة بولس الرسول الروحية فى الخدمة وأجاب على أسئلتهن.

ثم توجه إلى دير القديس الأنبا بلامون بالقصر والتصياد لصلاة القداس، وألقى العظة وقام بسيامة بعض الشماسة فى رتبة أبسلتس.

توجه بعد ذلك لزيارة العسدية والتقى بشعبها ومعهم شعب فاو بحرى لديهم جمعية ولكن لا توجد لديهم كنيسة.

فى يوم الخميس قام بصلاة القداس الإلهى فى كنيسة الشهيد دميانة فى فاو قبلى، وألقى

العظة، وقام سيامة بعض الشماسة فى درجة أبسلتس.

وفى يوم الجمعة قام بصلاة القداس فى كنيسة بلسدة أبو مناع، وألقى العظة، وقام بسيامة عدد كبير من الشماسة من عدة بلاد بعضهم فى درجة أبسلتس، وبعضهم تم ترقيته إلى درجة أغنسطس.

وحضر نيافة الأنبا شاروبيم للترحيب بنيافة الأنبا بيشوى، ودعوة نيافته لإلقاء العظة فى مساء اليوم التالى بالكاتدرائية بعد صلاة العشية فى قنا.

ثم توجه نيافة الأنبا بيشوى بعد ذلك إلى كنيسة الأنبا شنوده فى بلدة أبو دياب حيث ألتقى مع الشعب فى اجتماع عام، وألقى عظة روحية.

صباح السبت توجه ومعه القمص أنطونيوس حلمى وكيل المطرانية بدشنا إلى قنا حيث اصطحبه نيافة الأنبا شاروبيم فى زيارة للسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا. وتفاهم مع المحافظ بشأن الأرض الزراعية المشترأة من الأملاك الأميرية لدير القديس الأنبا بلامون.

وفى المساء ألقى العظة وأجاب على الأسئلة فى كاتدرائية القديس مرقس الرسول بقنا. ثم توجه إلى دنشنا.

صباح الأحد توجه إلى كنيسة الأنبا

شنوده بالغرب المصرى حيث صلى القداس وألقى العظة وقام بسيامة عدد كبير من الشماسة وزار وكيل المطرانية فى منزله، ثم توجه معه إلى مكتب مفتش مباحث أمن الدولة لمنطقة دنشنا، ونجع حمادى، حيث تم التفاهم بشأن احتياجات الكنائس، وتصاريح الأمن فى إپبارشية دنشنا، وعاد إلى مبنى المطرانية بدشنا.

فى المساء توجه إلى الأقصر بناء على دعوة من نيافة الأنبا هدى لإلقاء عظة فى دير القديسين المجاور لمدينة الأقصر، وحيث احتشد آلاف من الشعب داخل الكنيسة وخارجها، للاستماع للعظة، حيث أقيمت ٦ دوائر وشاشات تلفزيونية لمتابعة العظة.

وكان استقبالاً حافلاً لنيافة الأنبا هدى ونيافة الأنبا بيشوى دخلا بصعوبة وسط الجماهير المحتشدة إلى داخل الكنيسة.

وقضى نيافة الأنبا هدى، ونيافة الأنبا بيشوى الليلة فى الأقصر وتوجها فى صباح اليوم التالى إلى المطار للسفر إلى القاهرة، والإستقاء بقداسة البابا شنوده الثالث، وتقديم تقرير عن هذه اللقاءات.

❖ ❖ ❖

نيافة الأنبا بيشوى مع الآباء كهنة

الكنيسة، والشماسة الجدد فى أبو مناع.



١ - لقاء الخريجين: حول تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الاستعداد للزواج وما بعد الزواج.. لمدة ثلاثة أيام في سدمنت - بنى سويف.

٢ - لجنة المكتبات: عقدت دورة تدريبية لخدام المكتبات بالكنايس حول: الاتجاهات الحديثة في خدمة المكتبات:

سمات خدام المكتبة - دور المكتبة في تنمية ذكاء الطفل.
مهارات الاتصال - أساليب التعليم - الفهرسة - التصنيف
الاختيار والتزويد - تخطيط المكتبات - تطبيقات عملية.

وشارك في إلقاء المحاضرات: أ. يعقوب الشاروني، د. ثروت اسحق، د. عاطف العبد، د. عاطف عدلى، أ. أمنية موسى، أ. جمال توفيق، د. نصيف فهمي.

٣ - حفل خريجي الأسرات الجامعية: حضره حوالي ٧٠٠ من الشباب للاحتفال بتخريج ٣٥٠ من شباب الأسرات الجامعية، بحضور أصحاب النياحة: الأنبا موسى، والأنبا إبرام، والأنبا يونس، والأنبا رافائيل. شاهد المجتمعون فرق كورال واسكتش هاند.

٤ - لقاء الحياة الكنسية: في دير البرموس بحضور نياحة الأنبا رافائيل حول "الصليب" مع تسليم مردات سفر الرؤيا.

٥ - حضارة الملائكة: ندوة شهرية مع أولياء الأمور بالحضارة.. حضر في اللقاء الأول حوالي ٩٠ من الآباء والأمهات مع نياحة الأنبا موسى، ود. مجدى لطيف حول كيفية التعامل مع الطفل ثم أجاب نياحته على أسئلتهم.

٦ - مهرجان الخريجين: شارك فيه ١٣٣٥ يمثلون ٣٩ كنيسة، تسابقوا في أنشطة دراسية في التاريخ الكنسى واللاهوت العقيدى والروحي والمقارن واللغة القبطية والأحان والتسبحة، والبحوث، والأنشطة الفنية والثقافية والرياضية، والخريج المنتج، والخدمة، والكومبيوتر.

وفازت كنيسة مارمرقس بشيرا بالمركز الأول حيث شارك منها ٤٢٠ من الشباب في ٣٩ نشاطاً.

٧ - لقاءات الأحياء: في شبرا ووسط البلد وعين شمس ومصر الجديدة للشباب والخدام.

لقاءات خدام الإيبارشيات: في نقادة وقوص - قنا - طما - طهطا - أبو نج - القوصية - ديروط - منفلوط - بنى مزار - مطاى - ببا - الجيزة - المنصورة - بنها - ميت عمر - الإسماعيلية - السويس - بورسعيد.

٩ - خدمة التنمية الشاملة: بالتعاون مع أسقفية الخدمات C.I.D، تم المرور على حوض الحنة - عزبة القسيس - كفر النصارى (بنها) - الدير وزايط - دير الميمون - أبو حمرة - كفر عوض سليمان - دونية - نزلة عبد المسيح - المحمودية - عزبة الأقباط الحوايش - دير النعاميش - الجولى - الوسطانية.

إنتادات أسبوع الألام وعيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوى رقم ٢٣/١٢ بالانتدابات الآتية لصلاة أسبوع الألام وعيد القيامة المجيد فى بعض مدن أمريكا وكندا وأوروبا، وقد استقبل قداسة البابا الآباء الكهنة المنتدبين قبل سفرهم:

فى أمريكا

- ١- نياحة الأنبا مكاريوس للصلاة فى كنيسة مارجرس بشيكاغو
- ٢ - نياحة الأنبا ديسقورس للصلاة فى مودستو بشمال كاليفورنيا
- ٣ - نياحة الأنبا يوحنا للصلاة فى رثموند.
- ٤ - نياحة الأنبا أنثاسيوس للصلاة فى سان فرانسيسكو.
- ٥ - القمص ارميا أقامينا للصلاة فى توليدو.
- ٦ - القمص بنيامين كامل للصلاة فى نبراسكا.
- ٧ - القس تادرس فؤاد للصلاة فى لاس فيجاس.
- ٨ - القس يعقوب سليمان للصلاة فى دنفر كلورادو.
- ٩ - القس روفائيل أنيس للصلاة فى ديموين - أيوا.
- ١٠ - القس بيشوى فايق للصلاة سان رامون.
- ١١ - القس يوحنا لوقا للصلاة فى سيراكوز.
- ١٢ - القس ميخائيل عطية مرقس للصلاة فى ألبانى.
- ١٣ - القس اسحق شكرى للصلاة فى Howell.
- ١٤ - القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى مونترية - كاليفورنيا.
- ١٥ - القس ميخائيل القمص يوسف عطية للصلاة فى Roanoke.
- ١٦ - القس يوحنا بخيت للصلاة فى ويست شستر.
- ١٧ - القس أوغسطينوس فؤاد للصلاة فى فورت ماير بفلوريدا.
- ١٨ - القس شنوده أنيس للصلاة فى بيكرز فيل - لوس أنجلوس.

فى كندا

- ١٩ - القس إبرام عزيز للصلاة فى ك. مارينا بكالجرى .
- ٢٠ - القس بيجول صالح نخلة للصلاة فى وندسور أونتاريو.
- ٢١ - القس إبراهيم عبده للصلاة فى لاقال بشمال مونتريال.
- ٢٢ - القس مينا عادل للصلاة فى ك. الأنبا بيشوى بيورك.

فى أوروبا

- ٢٣ - نياحة الأنبا مكسيموس للصلاة فى أسبانيا.
- ٢٤ - القمص هنرا عقداوى للصلاة فى الدنمارك.
- ٢٥ - القمص صرابامون عطية للصلاة فى فرنسا.
- ٢٦ - القس سوريال هنرى للصلاة فى كنيسة العذراء بفرنسا.
- ٢٧ - القس بيجول مسعد للصلاة فى هولندا.
- ٢٧ - القس دوماديوس القمص صرابامون للصلاة فى امستردام.
- ٢٨ - القس يوسف القمص يوسف خليل للصلاة فى المجر.
- ٢٩ - القس مرقس جميل للصلاة فى ك. العذراء بجولدرز جرين لندن
- ٣٠ - القس سارافيم المحرقى للصلاة فى النمسا
- ٣١ - القس بلامون المحرقى للصلاة فى النمسا

إِخْتِيَارُ الخَدَامِ وَإِعْدَادِهِمْ

ثِيَابَةُ الأُنْبِيَا بِأَخُومِيُوسِ
مَطْرَانِ البَحِيرَةِ وَبِنْتَابُولِيْسِ



تَدْرِيبُ الخَدَامِ :

ويمكننا أن نلخص وسائل التدريب من خلال عدة أمور هي:

١ - حياة التلمذة : وتعنى تدريب وتعلم الخدام من خلال القدوة والمثال الذى يوضع أمامهم، وهذا ما فعله السيد المسيح، إذ اختار تلاميذه وقال لهم تعلموا منى.. (مت ١١ : ٢٩). كما كان التلاميذ يلزمونه فى الخدمات المختلفة، ويتعلموا منه، وهذا ما حدث مع يسوع إذ تستلم مع موسى، وأليشع مع إيليا النبى، لذلك الاهتمام بالتلمذة فى الكنيسة أمراً هاماً جداً.

٢ - التدريب من خلال المشاركة العملية فى الخدمة، ففى فصول التربية الكنسية يشترك خادم جديد مع خادم آخر قديم، ويشارك فى الخدمة. وهنا يحسن ألا ننتظر أن يطلب الخادم المتدرب عملاً، لأنه ربما يتحير بين مشاعر الاتضاع وعدم الاستحقاق، ومشاعر الإحساس بالمسئولية.

٣ - التدريب من خلال الدراسة: وذلك من خلال:

اجتماعات الخدام وإعداد الخدام الأسبوعية.

الحلقات الدراسية لمدد محددة "أيام أو أسابيع" ومنها حلقات التدريب العملية" النزول لحقول الخدمة.

المؤتمرات المتخصصة وإعداد البحوث، هذه لها أثر كبير فى تنمية القدرات.

الدراسات الأكاديمية مثل الإكليريكيات والمعاهد اللاهوتية المتعددة الأديرة: ولاتك أنها تعتبر المراكز الأساسية لإعداد قطاعات كبيرة من الخدام، كالأباء الأساقفة، والرهبان الذين ينتدبوا للخدمات المختلفة. وهنا نحب أن نشير إلى أن اشتراك الرهبان فى خدمة الكنيسة هو أمر لا يمكن تجاهله، لذلك يجب أن تقوم الأديرة بجهود لائق فى هذا الميدان، ويدرسون كيفية وضع برامج ودراسات تحدد مجالات الخدمة التى يمكن أن يشارك فيها الآباء الرهبان.

جَوَانِبُ التَّدْرِيبِ وَإِعْدَادِ الخَدَامِ :

تشمل عملية تدريب الخدام عدة جوانب هامة ورئيسية هي:

① الجَانِبُ السَّلُوكِي :

ويرتبط بالتدريب الروحي على السلوكيات المسيحية اللائقة بحياة الخدام، ويختلف التدريب الروحي باختلاف القامة الروحية، وطبيعة المسئولية التى سوف توكل للخدام، وهنا نحب أن نشير إلى ضرورة تمتع كل خادم بقامة روحية مناسبة للدرجة والمسئولية التى سوف يخضع فيها، لذلك فمن الضروري التدريب على محبة الله، والصلاة، ممارسة الأسرار، عمق حياة العبادة الأرثوذكسية. كما أن

② الجَانِبُ المَعْرِفِي :

هناك ضرورة للتدرب على الفضائل اللازمة لحياة الخدمة كالأمانة، الالتزام، التدقيق، العفة، طول الأناة، محبة الفقراء، الزهد، الفقر الاختياري، وعشق الموت عن الذات. ونحب أن نشير إلى أن الخادم بجوار تدريبه على هذه الفضائل فى حياته الشخصية وسلوكياته، يحتاج أيضاً أن يعيشها فى حياة الخدمة التى توكل إليه.

ويرتبط بتنمية قدرات الخادم الفكرية، فالدراسة الكتابية المتعمقة، والعقيدة، وأرثوذكسية التعليم، وتاريخ الكنيسة، وروحانية الطقوس وكيفية ممارسته بالروح، هى أمور لا بد أن يدرسها الخادم باستفاضة. كما أن هناك ضرورة لدراسة خصائص مراحل النمو المختلفة، وعلم النفس... إلخ. من المعارف الاجتماعية.

لاشك أننا نحتاج - فى عصرنا الحديث - لتعدد مناهج التدريب، وذلك نظراً لتعدد ميادين الخدمة، حتى نستطيع أن نتعامل مع كل قطاع من قطاعات الرعاية، فنحن الآن نخدم فى ميادين كثيرة، وكلها تحتاج إلى برامج متخصصة، ليعرف كل خادم كيف يخدم على أسس كتابية علمية مثمرة وناجحة.

③ الجَانِبُ الإِنْفَعَالِي :

ويرتبط بالتدريب على ضرورة الاستجابة والإحساس بالمسئولية، وحكمة تسييم الأمور، وكيفية التعامل معها، وكيفية الارتفاع بمستوى تفكير الخادم حتى يستطيع أن يقود العمل. وهنا يجب أن يتعلم الخادم كيف يمكنه المزج بين حكمة التصرف والذكاء البشرى الذى يهبه الرب لأولاده.

أيضاً يرتبط الجانب الانفعالي بضرورة التدرب على كيفية التأثير السليم بكل ما هو جديد، والتفاعل المتوازن مع المتغيرات التى تحدث فى جيلنا المعاصر.

وكمثال لأهمية التدريب الانفعالي نسوق أمثلة عملية:

فكل خادم يعرف المبدأ الكتابى "خبرة بيتك أكلتني" (يو ١٧ : ١٧) ولكن سرعة التفاعل مع هذه الآية، وضرورة التحرك بحكمة، وكيفية ذلك التحرك، للحفاظ على وقار بيت الرب، يحتاج إلى تدريب انفعالي سليم. وأيضاً فقد يكون الخادم غيوراً على الخدمة، ولكنه بطئ الحركة الأمر الذى قد يفقد الكنيسة نفسها عنيزة على الرب.

(وَالْمَوْضُوعُ بَقِيَّةً)

مَحَارِبَةُ النَّامُوسِ وَالْأَعْمَالِ

مَا حُدُودُ (بِنَا، وَفِينَا، وَمَعَهُ) ؟

هَلْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ، وَقَمْنَا مَعَهُ ؟!

هَلْ حَقًّا أَنَّنَا مَتْنَا مَعَهُ الْمَوْتَ الْأَبَدِيَّ ؟!

وَهَلْ نَزَلْنَا إِلَى الْهَآوِيَةِ ؟ وَوَفِينَا الْعُقُوبَةَ ؟!

هَلْ نَحْنُ أَعْظَمُ مِنْ مُنْصَرِّينَ، لِأَسْطَاطَانِ لِلْخَطِيئَةِ عَلَيْنَا ؟!

وَهَلْ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَوَاتِ، عَنْ يَمِينِ الْعِظْمَةِ ؟!

مَا مَعْنَى عِبَارَةِ "جَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ" ؟

هَلْ صَرَبْنَا بِأَخْطِيئَةٍ ؟ وَتَبَرَّأْنَا ؟!

⑩ مَا حُدُودُ (بِنَا، وَفِينَا، وَمَعَهُ) ؟

مشكلة المؤلف أنه بدلاً من أن يعتقد أن السيد المسيح قد تجسد فى جسد بشرى، فإنه يرى أنه تجسد فى جسد بشرتنا، أى بمعنى جسد كل البشر !!

لذلك يرى أنه عندما مات على الصليب، مات بنا، أو مات فينا، أو ماتت كل البشرية معه. وهكذا عندما قام من الأموات قام بنا، وقمنا نحن معه - وهكذا - فى رأيه - أننا موتنا بموت السيد المسيح، وقمنا بقيامته.. ويتطور إلى القول بأننا هبطنا معه إلى الهاوية، وأننا صعدنا معه إلى السموات، ودخلنا إلى الأقداس العليا، وجلسنا عن يمين العظيمة!!!

هذا الكلام واضح فى كتابه عن بولس الرسول، وفى تفسيره الرسالة إلى رومية، وفى تفسيره الرسالة إلى غلاطية، التى نتحدث عنها الآن..

⑪ هَلْ نَزَلْنَا مَعَهُ إِلَى الْهَآوِيَةِ، وَوَفِينَا حُكْمَ الْمَوْتِ ؟!

إنه يقول فى ص ٥٩ من شرح الرسالة إلى غلاطية:

"لأننا متنا مع المسيح، وقمنا معه. لأنه مات بنا، وقام بنا. بقوة الموت نزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا كخطاة ومتعدين. وبقوة القيامة صعدنا وارتفعنا من الجحيم والهاوية، بل ومن الأرض نفسها إلى مجال الله لنحيا معه فى المسيح."

وهنا نذكر تعليقين على كلامه:

١ - هل مقًا مع المسيح على الصليب، وقمنا معه من الهاوية؟!

أم موتنا بقيامتنا معه كان فى المعمودية، حسب تعليم بولس

الرسول نفسه: كما ورد فى الرسالة إلى رومية "أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح، اعتمدنا لموته. فدفنا معه بالمعمودية للموت.. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته" (رو ٦: ٣-٥). كما ورد أيضاً فى الرسالة إلى كولوسى "مدفونين معه فى المعمودية، التى فيها أقمتم أيضاً معه" (كو ٢: ١٢). فهل قمنا معه مرتين: مرة على الصليب، ومرة فى المعمودية؟! وما لزوم الموت معه فى المعمودية، إن كنا قد متنا معه على الصليب؟!

أما النزول معه إلى الهاوية، فلم يقل به أحد من قبل، وليس له أى هدف لاهوتى! لقد نزل المسيح إلى الهاوية ليأخذ منها الراقدين على رجاء وينقلهم إلى الفردوس. فما لزوم أن ننزول معه نحن إلى الهاوية؟!

* * *

٢ - أما عبارة نزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا كخطاة ومتعدين، فهى ضد عقيدة الغداء تماماً.

نحن لم نوف بحكم الموت المفروض، بل وفاه المسيح عنا.

نحن لم نمت عن خطايانا. وإلا لا يكون هناك فداء.

الغداء معناه أن المسيح قد مات عنا، بدلاً منا، وأنقذنا من الموت وفى ذلك يقول الكتاب "ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه" (رو ٨: ٥-١٠).

فإن كنا نحن الذين متنا، ونزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا - كما يقول الكاتب - إذن فليس هناك

وما دمنا قد متنا، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم علينا كخطاة ومعتدين، إذن لماذا مات المسيح؟! وما معنى 'مات لأجلنا'؟! وما هو مفهوم الفداء إذن عند الكاتب؟ وما معنى قول الكتاب عن السيد المسيح 'مجروح من أجل معاصينا. مسحوق لأجل آثامنا' (أش ٥٣: ٥)؟

١٧) وهل نحن متنا الموت الأبدى؟! *

يقول الكاتب في شرحه الرسالة إلى غلاطية (ص ٦٠).

"الذي مات قد تبرأ من الخطية. لماذا؟ لأنه أوفى حكم الله على الخاطيء بالموت الأبدى. ونحن متنا لا بالموت الجسدي العادي بل بالموت الأبدى. وهذا يستحيل أن يحصل عليه إنسان إلا بموت المسيح. فالمسيح مات من أجل خطايانا. ونحن متنا معه من أجل خطايانا.. فموتنا مع المسيح أنشأ لنا تكميل حكم الموت الأبدى. وبذلك قد تبرأنا من الحكم، وبالتالي قد تبرأنا من خطايانا.. وهكذا تبرأنا نهائياً من الخطية كفعل قاتل. فأصبح لا سلطان للخطية، ولا لمن له سلطان الإيقاع في الخطية أي سلطان علينا".

الموت الأبدى ليس موعده في هذا العالم، إنما موعده بعد الدينونة العامة. كما يقول الكتاب عن يوم الدينونة 'يمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية' (مت ٢٥: ٤٦).

التعبير السليم هو: نحن لم نمت الموت الأبدى، إنما نجونا من الموت الأبدى، بموت المسيح عنا..

وبالمثل نقول عن عبارة 'تبرأنا من الخطية' وعبارة 'لنا البراءة' التي تكررت كثيراً في كتابات المؤلف.

نحن لم نتبرأ من الخطية، إنما تلقنا عفواً من عقوبة الخطية. البريء هو الذي لم يقترف خطية. ولنا البراءة معناها صرنا أبرياء.. ونحن لسنا أبرياء، بل خطاة، ومحكوم علينا. ولكننا تلقنا عفواً أو إعفاء من الحكم الصادر علينا، إذ حمله المسيح نيابة عنا..

نتقل إلى النقطة التالية الخاصة بسلطان الخطية:

١٨) هل نحن أعظم من منتصرين ولاسلطان للخطية علينا؟! *

يقول المؤلف في ص ٦٠ من شرحه الرسالة إلى غلاطية:

"لأن قسوة موتنا، قد صارت فينا عاملة روحياً بصورة دائمة وأبدية. لذلك صرنا بها غالبيين كل القوى الشريرة في العالم. لأن قوة موت المسيح التي اشتركنا فيها أخلتنا من كل خطية وكل لوم. فلم يعد للشيطان أو أي قوة شريرة مدخلاً لها فينا. لأن قوة قيامتنا قد صارت فينا عاملة روحياً بصورة دائمة وأبدية. لذلك جعلتنا أعظم من منتصرين. لأنها أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو. إذ وضعتنا في مجال الله في المسيح.."

هل هذا الكلام هو الواقع في حياتنا العملية؟! *

ألسنا نخطئ كل يوم؟! ويقول القديس يوحنا الرسول 'إن تلقنا إبه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا' (١يو ١: ٨).

وفي الصلاة على المنتقلين نقول للرب "لأنه ليس أحد بلا خطية

ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض.. ما معنى أن قوة القيامة أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو" - كما يقول المؤلف - بينما يقول القديس بطرس الرسول "أصبحوا واسهروا، لأن أبلبيس خصمكم كأسد يزلز بجول ملتصاً من يبتلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان..". (١بط ٥: ٨، ٩). والقديس بولس الرسول يويخ العبرانيين قائلاً "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٢: ٤). فكيف يقول المؤلف إن قوة القيامة أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو؟! *

١٩) هل أصبحنا إذن بلاخطية أمام الناموس؟ *

هوذا المؤلف يقول في ص ١٢٣ من شرحه الرسالة إلى غلاطية "مات ابن الله حاملاً خطايا الإنسان. وهكذا انتهى سلطان الناموس إلى الأبد، ليحيا الإنسان بلا خطية، بإيمان المسيح". ويقول في ص ٣٢٤ من شرحه الرسالة إلى رومية: "فالمسيحي يقف مقابل الناموس بدون خطية. إذ ليس عليه خطية. وهنا أيضاً ينتهي سلطان الناموس وإلى الأبد". ويقول أيضاً "انقطعت صلة المسيحيين بالناموس. ولم تعد له قضايا مرفوعة على أي إنسان".

بل أصعب من هذا كله يقول في ص ١٨٩ من شرحه الرسالة إلى غلاطية:

'هل يمكن لإنسان مسيحي بعد ذلك أن يقول أنا خاطيء؟'

'أما أنا فأستعير مقولة القديس بولس وأقول: لست أبطل نعمة المسيح. فإن كانت الخطية أقوى من موت المسيح فاحكموا! لقد مت مع المسيح ثمناً لخطيتي. فما أحياء الآن أحياء في بر المسيح!'

كلا، فلا يوجد إنسان في الوجود مات ثمناً لخطاياها. إنما قد مات المسيح عن خطايانا جميعاً.

أما عن سؤال المؤلف: هل يمكن لإنسان مسيحي أن يقول أنا خاطيء. فالإجابة عليه هي أن السيد المسيح علمنا أن نقول كل يوم في الصلاة الربية "اغفر لنا خطايانا، كما نغفر نحن أيضاً".

وتعلمنا الكنيسة المقدسة أن نقول في قطع صلاة النوم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الدينان العادل مرعوب ومرتعب من كثرة ذنوبي..". والأب الكاهن قبل بداية القداس يعمل مطانية أمام الشعب ويقول "أخطأت سامحوني..". والراهبان في اجتماعهم للصلاة يقول كل منهم للآخر "أخطأت سامحني" أو "أخطأت حاللني..". هنا ونعيد

سؤال المؤلف "هل يمكن لإنسان مسيحي أن يقول أنا خاطيء؟! إن السيد المسيح برر العشار الذي قال "ارحمني يارب فإني خاطيء" (لو ١٨: ١٣). ولم يبرر القريسي الذي تحدث عن بره أمام الله.. (لو ١٨: ١١، ١٢).

٢٠) ماذا إذن عن تمرد الجسد وشهوته؟ *

ومع قول المؤلف أنه لا سلطان للخطية على الإنسان المسيحي، يعود فيذكر تمرد الجسد وشهوته فيقول في ص ٣٤٥ من شرحه

الرسالة إلى غلاطية: ولكن يظل الإنسان حتى بمعونة الروح القدس والنعمة، تحت ضغط وإحاح الجسد وشهوته. ولكنه يحس بالسرغم من تحرر الجسد إنه منتصر بالنعمة (!). وثمرات الجسد لا تلغى عمل النعمة في كل مجالات الروح.

ويقول في ص ٦٠ نعم قد يؤذى الجسد، ولكن الروح والنفس لا يمان. فإننا بالجسد وفي الجسد قد نوجد مغلوبين، لأن الجسد واقع تحت قوى العالم والزمن. أما بالروح فنحن أعظم من منتصرين!! ونحن نقف متعجبين أمام هذا التناقض: كيف نكون مغلوبين بالجسد، أما بالروح فنحن أعظم من منتصرين!! وبين تمرد الجسد وانتصار الروح!

على أنه يقول في ص ٣٤٢ من شرحه الرسالة إلى غلاطية: كما قارنى المتألم من الجسد وشهوته، لا خلاص إلا بالنعمة. واعلم تمام العلم أن خطاياك السابقة والآتية حملها المسيح في جسده على الخشبة. فلا وجود لها عند الله، ولكن في ضميرك أنت الذى يعذبه الشيطان بالأوهام ليضغط عليك باليأس. فأنت ليس عليك خطية عند المسيح، بل لك عند المسيح نعمة!! نلاحظ هنا أنه يقول "لا خلاص إلا بالنعمة" بينما يقول بولس الرسول "لم تقاموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية". ويقول بطرس "قاموه راسخين في الإيمان".

ويقول لهذا الإنسان المتألم بشهوات الجسد ليس عليك خطية عند المسيح، بل لك نعمة! على أن هذا الموضوع يحتاج إلى تكملة فى مناقشة كتابه [الإنسان والجسد].

٤١) هَلْ صَعَدْنَا مَعَ الْمَسِيحِ وَدَخَلْنَا إِلَى أَقْدَاسِ اللَّهِ الْعَالِيَا؟!

يقول المؤلف فى كتابه عن (عيدى الصعود والعنصرة) ص ٣٧: "يكتس القديس بولس المبررات التى تلزمنا أن يكون لنا الجراءة والسقفة بصعودنا مع المسيح، ودخلونا مع المسيح إلى أقْدَاسِ اللَّهِ العَليَا نفسها. فهو يضع فى أيدينا نفس المؤهل الذى كان فى يدي المسيح والذى أهله للدخول إلى الأقداس!!"

ويقول فى ص ٤٠ "هذا يعتبره القديس بولس مؤهلاً شخصياً يلزمنا لكى نشترك فى صعود الرب ودخوله، كحق من صميم حقوقنا!!"

ويقول فى ص ٤٥ "حيث المسيح يوجد الآن، يكون لنا حق الوجود".

حقاً إن هذه جراءة عجيبة، أن يتساوى البشر بالمسيح!!

ويقول فى أيدينا نفس المؤهل الذى كان فى يد المسيح!!

وحق من حقوقنا، أن نوجد حيث يوجد المسيح!!

لا أريد أن أعلق الآن على هذا الكلام. أخشى أن أقول

مَعَ كَنِيسَةِ أَبِي سِيفِينَ بِحَدَائِقِ الْقُبَّةِ

فى صباح الاثنين التقى قداسة البابا بكهنة وبعض أراخنة هذه الكنيسة.

وحضر اللقاء الأستاذ فكرى حبيب المحامى.

وينتظر أن يصدر قرار بابوى بتشكيل

جديد لمجلس الكنيسة التى كان آخر قرار

بتشكيل مجلسها سنة ١٩٩١م.

بمشيئة الله نتيجة هذا الاجتماع الذى سوف يتم فيه أيضاً اختيار الأمناء العاميين المشاركين، وإقرار ما يختص بمكتبية العائلة F.B.G.

مَعَ الْقَمَصِ مُوسَى وَاصِفِ

التقى قداسة البابا فى مساء الجمعة ٣/٥ بالقمص موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا وزوجته.

ووعده قداسة البابا بكتابة مقدمة لرسالة الدكتوراة التى حصل عليها (بعد طبعتها).

مجلس كنائس الشرق الأوسط

١ - سافر إلى بيروت الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط ليتسلم مهام وظيفته عملياً من الأمين العام السابق القس د. رياض جرجور.

أجرى الأستاذ جرجس سلسلة اتصالات بالقيادات الكنسية فى لبنان وسوريا وكثير من كنائس الشرق الأوسط.

٢ - سوف تجتمع اللجنة التنفيذية للمجلس خلال يومى ٢٢/٢ - ٢٣/٢/٢٠٠٤ فى القاهرة فى المقر البابوى بمنطقة الأنبا رويس. وقد وضع الأمين العام جدول أعمال مقترح لاجتماع اللجنة التنفيذية وسوف ننشر

المؤتمَر الثالث لكنائس وسط القاهرة

أقيم هذا المؤتمر فى دير البراموس العامر بحضور نيافة الأنبا رافائيل وذلك فى الفترة من ١٧ - ٢/١٩ وكان موضوعه:

"دراسات فى الكتاب المقدس"

كان المؤتمر الأول كان عن "برامج الخدمة" والثانى عن "أسرار الكنيسة".





الباب الثالث شهوده

تأملات في قصة السامرية (يو ٤)

عنه في آخر كل صلاة بالأجبية "الداعي الكل إلى الخلاص، لأجل الموعد بالخيرات المنتظرة". ولكن قيل أيضاً إن كثيرين يدعون، وقليلون يُنتخبون" (مت ٢٠ : ١٦)

❖ إن قصة الخلاص سعت إلى سادوم، ولكن أصهار لوط لم يستجيبوا بل قيل إنه كان كمازح وسط أصهاره" (تك ١٩ : ١٤). ولم ينجُ من سادوم سوى لوط وابنتيه...

❖ ❖ ❖

السامرية :

عاشت هذه المرأة في الفساد مع خمسة رجال. وكان الرب يرى ويسكت. وأهل السامرة أيضاً كانوا يعبدون الأصنام منذ انفصال يربعام عن رحبعام بن سليمان. واقامته عجلى ذهب قائلاً عنهما: "هذه الهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من أرض مصر" (١مل ١٢ : ٢٨). وكان الرب يسرى ويسمع، ويحتمل ويصبر. إلى أن أتى الوقت لافتقاد المرأة السامرية، وافتقاد أهل السامرة. تماماً مثلما أتى زمان افتقاد الشيوعيين بعد سبعين سنة من الإلحاد في عهود لينين واستالين وغيرهما.. فعادوا إلى الإيمان.

إذن الله يأتي في الوقت المعين لافتقاد الذين يعيشون في الخطية. هو عطشان إلى خلاصهم. كما نقول نحن له في المزمور "عطشت نفسي إليك" (مز ٦٣ : ١). لذلك حسناً قال للسامرية "اعطيني لأشرب" (يو ٤ : ٧). ولم يقصد طبعاً أن يشرب من ذلك الماء، ولم يحدث ذلك.

❖ ❖ ❖

إن الذين يستقدمهم الرب، يكون افتقاده لهم نقطة تحول في حياتهم.

كانت نقطة تحول، تغيروا بها جميعاً إلى حياة أفضل.

نعم، كانت نقطة تحول بالنسبة إلى المرأة السامرية وأهل السامرة. وكانت نقطة تحول بالنسبة إلى مريم المجدلية، وإلى زكا العشار، وإلى نيقوديموس. ونقطة تحول كبرى بالنسبة إلى شاول الطرسوسي، الذي استجاب للوقت، وقال "ماذا تريد يارب أن أفعل" (أع ٩ : ٦).

❖ العجيب أن هناك في التاريخ وفي الكتاب المقدس شخصيات قوية وذات تأثير: إذا انجذبت إلى المسيحية وإلى الطريق الروحي، تكون مكسباً كبيراً وسبب بركة. مثل شاول الطرسوسي، وبعض

من أحاد الصوم الكبير: أخذ السامرية، وهو يحكى إحدى قصص الخلاص..

قصص الخلاص :

قصص الخلاص على أنواع: منها نوع يأتي فيه الخاطئ إلى الرب، مثل الابن الضال الذي عاد إلى الأب تائباً وهو يقول "أخطأت إلى السموات وقدامك، ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً..". (لو ١٥ : ٢١). ومثل العشار الذي دخل إلى الهيكل، ووقف من بعيد، وقرع صدره قائلاً: "اغفر لي يارب، فإني خاطئ" (لو ١٨ : ١٣).

وهناك نوع آخر من قصص الخلاص، يأتي فيه الرب إلى الخاطئ: مثل عذراء النشيد التي أتى إليها وقرع على بابها قائلاً "افتحي لى..". (نش ٥ : ٢). وكذلك قول الرب في سفر الرؤيا "أنا واقف على الباب وأقرع. من يفتح لي، أدخل وأتعشى معه..". (رؤ ٣ : ٢٠).

❖ على أنه في قصص الخلاص، يشترط عنصر الاستجابة، إن كان الله هو الآتي إليه، أو إن شرح له الله الطريق إن كان هو الذي يأتي. ففي قصة الشاب الغني: هو الذي أتى إلى الرب يسأله عن طريق الخلاص. فلما قال له الرب "أذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء، لم يستطع أن يستجب بل مضى حزينا" (مت ١٩ : ٢١، ٢٢) ❖ وعذراء النشيد لما قرع الرب على بابها، لم تستجب له فتحول وعبر. وقالت: نفسي خرجت حينما أدير. طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني" (نش ٥ : ٦).

❖ في قصة خلاص زكا، اجتمعت إرادته مع إرادة الله. هو أراد أن يسرى السيد المسيح، والسيد المسيح قال له "يا زكا، اسرع وأنزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك". ودخل الرب إلى بيته، وقال "اليوم حصل خلاص لهذا البيت" (لو ١٩ : ٢ - ٩).

❖ الله يريد أن الجميع يخلصون (١تى ٢ : ٤). ولكن المهم أن تتفق إرادة الناس مع إرادة الله.

هو قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ١٩ : ١٠). ولكن ينسب على الذين جاء ليخلصهم أن يقبلوا منه الخلاص. إننا نقول

فلاسفة الوثنية الذين تحولوا إلى فلاسفة مسيحيين. ومثل القديس أوغسطينوس الذى لما انجذب إلى المسيحية، صار ينبع روحيات عميقة لأجيال طويلة.

نعود إلى المرأة السامرية، فنقول إنها كانت امرأة عجيبة وقوية فى تأثيرها. استطاعت أن تجذب إليها خمسة رجال، فعاشوا معها فى الخطيئة، ثم -حينما أرادت- طردتهم عنها، فعادوا إلى بيوتهم. وبقي معها واحد. ولاشك أنها طردته عنها بعد لقائها بالسيد المسيح. وعلى الرغم من خطيئتها، كانت على معرفة بأمور دينية عديدة:

كانت على معرفة بقصة بنو يعقوب. وعلى معرفة بالخلاف بين اليهود والسامريين، والخلاف بين السجود فى جبل اورشليم، والسجود فى جبل السامرة. وكانت على معرفة بأن "مسيا الذى يُقال له المسيح، سيأتى ويخبر بكل شئ" (يو ٤: ٩، ١٣، ٢٠، ٢٥). وفى معرفتها كانت من النوع الذى يجادل، ويحب أن يعرف الحقيقة.

كانت لها الجرأة التى تجادل بها السيد المسيح نفسه:

كيف تكلمنى وأنت رجل يهودى، وأنا امرأة سامرية؟! ألعلك قد خرجت عن تقاليد شعبك. ثم كيف تقول إن عندك ماء يمكن أن أطلبه منك، وأنت لا دلو لك والبنر عميقة؟! ألعلك أعظم من أبينا يعقوب الذى أعطانا البئر، وشرب منها هو وبنوه ومواشيه؟! والسامرية كانت أيضاً - رغم خطيئتها - تستجيب للعمل

الروحي.

فلما كشف لها الرب حياتها، قالت "يا سيد، أرى أنك نبي" (يو ٤: ١٩). ولما حدثها عن الماء الحى، قالت له "يا سيد، أعطنى هذا الماء لكى لا أعطش". ولما كشف لها ذاته، تركت جرتها وذهبت لتبشر به وسط أهلها قائلة لهم "هلموا انظروا إنساناً قال لى كل ما فعلت. أعل هذا هو المسيح..!"

كانت مهابة المسيح تشملها أثناء حديثه معها، وكانت تخاطبه بعبارة "يا سيد". إنه رجل ليس كباقي الرجال الذين عرفتهم.

والسيد المسيح تدرج فى حديثه معها، وتدرجت هى فى معرفته.

وكان يحدثها بكل رقة، لا يجرح شيئاً من مشاعرهما، على الرغم من معرفته بكل خطاياها.. إنه لم يحدثها مطلقاً عن التوبة، ولم يوبخها على سيرتها الرديئة. إنما على العكس حدثها إيجابياً عن الماء الحى، الذى كل من يشرب منه، لا يعطش أيضاً.. وحدثها أيضاً عن السجود لله بالروح والحق.. ولم يجب على سؤالها: ألعلك أعظم من أبينا يعقوب؟ هناك أسئلة يكون عدم إجابتها أفضل.. كما أن السيد المسيح كان من نسل أبينا يعقوب. ولم يجب ويقول "نعم، أنا أعظم". تركها لتفهم فيما بعد..

أما عن قولها من جهة أنه يهودى وهى سامرية، واليهود لا يعاملون السامريين.. فكانت إجابه واضحة فى ذهنه: أنا أتيت

لأصالح اليهود مع السامريين، كما أصالح اليهود مع الأمم. وإن كان السامريون قد أخطأوا وعبدوا الأصنام، فاليهود أيضاً قد أخطأوا.. وابن الإنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك. على أن السرب لم يشرح لها كل هذا، لأنها لم تكن لتفهم ذلك وقتذاك. إنما يكفى من جهة المصالحة، أنه كان يكلمها وهو يهودى وهى سامرية.. إنها تباشير الصلح.

فقال لها: لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذى يقول لك إعطينى لأشرب، لطلبت أنت منه، فأعطاك ماء حياً..

وتعلقت هى بعبارة إعطائها الماء، وكيف يكون ذلك؟ وهل يمكن أن تنال من الماء الحى، ونسيت عبارة: لو كنت تعلمين من يكلمك..؟

حسناً، إنها ستعرف من هو الذى يكلمها فيما بعد. ستعرفه من مجرى الحديث معه. أما أنها فهى تريد ذلك الماء الحى، الذى كل من يشرب منه لا يعود يعطش أبداً.. غير أن الشرب من الماء الحى، يحتاج إلى تغيير لحياتها الخاصة. وهنا كان لابد أن يطرق المسيح موضوع حياتها الخاصة..

لم يقل لها: أنت لا تستحقين الشرب من الماء الحى.

إنما دخل فى الموضوع بأسلوب سهل، وقال لها: اذهبى وادعى زوجك.

تركها هى لتقول "ليس لى زوج". وكان هو أول اعتراف لها.. لأنها مادامت ليس لها زوج. إذن فالذى تعيش معه الآن ليس هو لها.. أى أنها تعيش معه عيشة خاطئة.

واكتفى السيد المسيح بهذه الإشارة منها، ومدحها على ذلك، وقال لها "حسناً قلت: ليس لى زوج". ثم أكمل لها ما لم تستطع أن تقول: "لأنه كان لك خمسة أزواج. والذى لك الآن ليس هو زوجك" وختم هذا كله بعبارة "هذا قلت بالصدق" أى بعبارة مديح أخرى.. مع أنها لم تقل شيئاً.. ربما كانت تومئ بإيمانه تعنى "نعم"!!

إن السيد المسيح فى حديثه مع السامرية، يقدم للأبء الكهنة الأسلوب الرقيق فى تقبل الاعتراف.

لأن بعض الكهنة يعصرون المعترف عصراً لكى يقول كل شئ، ومن أول جلسة اعتراف!! فتتعب نفسه من هذا القهر أو هذا الضغط، ويتمنى لو لم يكن قد جاء ليعترف.

أو قد تأتي امرأة وتقول للأب الكاهن - وهى فى خجل شديد - وقعت فى الخطيئة، ويكون مفهوماً ما تعنيه. ولكنه يهرجها ويهرجها بقوله لها "أية خطيئة؟! ويحاول أن يدخل فى تفاصيل متعسبة. فتخرج تلك المرأة من عنده، وهى مصممة على ألا تعود مرة أخرى لهذا الاعتراف..!

ليست الأبء الكهنة يتدربون على الطريقة الرقيقة فى تلقي الاعترافات، فى لطف <http://coptic-treasures.com> يخدموا أنفسهم، مدركين أن الاعتراف - كإية فضيلة - ينمو فيه

الإنسان. وقد لا يستطيع مرة واحدة أن يقول كل شيء، ولكنه يتدرج بالوقت. فيقول فيما بعد ما لم يكن يستطيع أن يقوله من قبل..

إن رقة السيد المسيح في مساعدة السامرية على الاعتراف، جعلها تقول له "يا سيد، أرى أنك نبي". وأن تقول لشعبها عنه فيما بعد "قال لي كل ما فعلت" وليس "قلت له كل ما فعلت".

إنه كان - في حديثه معها - يسعى لخلاصها، وليس لأحراجها.

ولكن بعد أن قالت له "أرى أنك نبي" كان أمامها سؤالان:

السؤال الأول حول مكان السجود: هل في جبل أورشليم كما يعتقد اليهود؟ أم في جبل السامرة، كما يعتقد السامريون؟ إنه سؤال طغسى.

والسيد المسيح معها، فتم لها الرد بطريقة إيجابية، دون أن يتعرض لإيمانها بقضية جبل بلدها.. فقال لها "الله روح، والذين يسجدون له فيالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" "الأب طالع مثل هؤلاء الساجدين له.."

ولم يتعصب محدثها - وهو يهودى - لجبل أورشليم. بل قال لها "صدقيني يا امرأة إنه تأتى ساعة لا فى هذا الجبل، ولا فى أورشليم، تسجدون للأب".

استراحت المرأة لهذه الإجابة. بقى السؤال الثانى:

قالت: "أنا أعلم أن مسيا الذى يُقال له المسيح يأتى. فمتى جاء ذلك، يخبرنا بكل شيء". وهنا أعلن لها السيد ذاته، فقال لها "أنا الذى يكلمك هو" (يو ٤: ٢٥، ٢٦).. تماماً مثلما سأله المولود أعمى عن ابن الله: من هو يا سيد لأؤمن به؟ فأجابته "الذى يتكلم معك، هو هو" (يو ٩: ٣٦، ٣٧). وهكذا أعلن له المسيح ذاته، كما أعلن ذاته للسامرية..

وكان لهذا الإعلان تأثيره العجيب فى قلب السامرية، فتركت

جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: هلموا أنظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت. ألع هذا هو المسيح؟".

وهكذا كما تحولت من خاطئة إلى تائبة ومؤمنة، تحولت أكثر من هذا إلى مبشرة.. كان حديث الرب معها ذا فاعلية فيها.

بعد ذلك ذهب السيد المسيح إلى مدينة هؤلاء السامريين، ومكث هناك يومين، فأمن به كثيرون جداً بسبب كلامه. وقالوا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو ٤: ٤١). إن قصته مع السامرية والسامريين تعطينا فكرة عن عدم احتقار الخطاة والضالين. كما قال السيد "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. ما جئت لأدعو أبراراً، بل خطاة، إلى التوبة (مت ٩: ١٢، ١٣).

فلا يجوز أن يتعالى أحد على إنسان خاطئ. بل إن استطاع أن يرشده إلى طريق الله، فليعلم أنه من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت ويستتر كثرة من الخطايا" (يع ٥: ٢٠).

وإن لم يستطع، فعلى الأقل يصلى لأجله، ولا يحتقره..

كما نتعلم من قصة السامرية الأسلوب الذى نتخاطب به حتى مع أشد الخطاة: الأسلوب الرقيق الذى تريح به النفوس إلى الملكوت، لأن رابح النفوس حكيم. ويتعلم آباء الاعتراف كيف يتلقون الاعترافات.

نتعلم أيضاً أن لكل شيء تحت السموات وقتاً (جا ٣: ١).

لخلاص السامرة والسامريين وقت، وللقضاء على الشيوعية والإلحاد وقت، ولقبول الأمم وقت، ولا نياس من أحد. هوذا الرب يقول إن الحقول قد أبيضت للحصاد، أى قد حل وجاء وقت الحصاد، الذى تكون قد هيأته نعمة الله، لنحصد ما لم نتعب فيه (يو ٤: ٣٨).



مع Presbyterian Church In U.S.A.

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/٤
القس فكتور مكارى Rev. Victor Makari
ومجموعة من الكنيسة المشيخية بأمريكا
Presbyterian Church in U.S.A.
حضر المقابلة د. القس صفوت البياضى
رئيس الطائفة الإنجيلية، وبعض قسوس
الكنيسة. كما حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس،
والقمص ارميا أفامينا، والأستاذ جرجس
صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق
الأوسط.

يعلن نيافة الأنبا قزمان <http://conttreasures.com> باعها بأنه
لم يكلف أى شخص بجمع تبرعات للإبشارية.

تحذير مرسَل من
إبشارية سيناء الشمالية

نضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى



يبقى إلى الأبد :

عندما اقترب السيد المسيح من الصليب في الأسبوع الأخير، حدثت مناقشة بينه وبين الجمع الذي كان واقفاً من اليهود إذ قال السيد "الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجاً. وأنا إن ارتفعت عن الأرض أُجذب إلى الجميع. قال هذا مشيراً إلى آية ميسة كان مزماً أن يموت. فأجابه الجمع: نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد. فكيف تقول أنت أنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان. من هو هذا ابن الإنسان؟" (يو ١٢: ٣١ - ٣٤).

كان فهم اليهود لأسفار الكتاب المقدس مرتبطاً بأمال وتطلعات أرضية، لذلك كانوا ينتظرون مجئ المسيح الملك الذي سوف يملك على جميع شعوب العالم وتبقى مملكته على الأرض إلى الأبد. كانوا يعتقدون - بحسب فهمهم الخاص - أن الله قد ميزهم على كل شعوب الأرض وأن مملكة داود سوف تمتد لتشمل الأرض كلها وتخضع لهم كل شعوب العالم تحت رئاسة المسيح المنتظر من نسل داود.

لذلك تعجبوا من قول السيد المسيح "أنا إن ارتفعت أُجذب إلى الجميع" (يو ١٢: ٣٢). فسواء كان المقصود بكلامه - في نظرهم - الارتفاع على الصليب كما قصد هو نفسه أو مغادرة هذا العالم بمفارقة روحه لجسده، أو حتى بصعوده حياً إلى السماء... فإن كل هذه الأمور قد تتعارض مع اعتقادهم بالملك الأرضي الذي كانوا يستطلعون إليه بشوق كبير جعلهم لا يفهمون طبيعة إرسالية السيد المسيح إلى العالم.

ربما اتجهت أنظارهم إلى ما ورد عن المسيح في نبوءة دانيال النبي "كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام فقبوه قدامه. فأعطى مجداً وملكوته لتتعبد له كل الشعوب والأمم والأسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض" (د ٧: ١٣، ١٤).

وكشعب كان يعاني في ذلك الوقت من الاستعمار الروماني الذي فرض عليهم الجزية وأساء معاملتهم، كانت أشواقهم ملتفة نحو مجيء المسيح الذي يحررهم من الاستعمار ويقيم مملكة داود، ويجعل كل شعوب العالم تتعبد له وتدفع له الجزية كل الشعوب والأمم والأسنة¹⁶ ويظل هذا الوضع قائماً على الأرض إلى الأبد بلا زوال ولا انقراض. وبذلك يحيون في سعادة جسدية لا تعاني من

استعمار ولا من حروب ولا من جوع ولا من عوز يتفوقون فيها على كل شعوب العالم ويستعبدونهم.

كان السيد المسيح قد ذكر في نقاشه مع تلميذه أندراوس وفيلبس عبارة "ابن الإنسان" إذ قال لهما رداً على طلب اليهود اليونانيون الذين سعدوا ليسجدوا في العيد أن يروه قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" (يو ١٢: ٢٣). وبعدها قال لأبيه السماوي "أيها الأب مجد اسمك. فجاء صوت من السماء مجدت وأجد أيضاً. فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال قد حدث رعد. وآخرون قالوا قد كلمه ملاك. فأجاب يسوع وقال ليس من أجل صر هذا الصوت بل من أجلكم" (يو ١٢: ٢٨ - ٣٠).

ارتبك الجمع لسبب ما سمعوه من كلام السيد المسيح، وما حدث في حديثه مع الأب السماوي. وأختلط عليهم الأمر إن كان هذا هو المسيح. لذلك بدأوا يقارنون بين كلام السيد المسيح وبين مفاهيم الشخصية في تفسير الأسفار المقدسة وقالوا نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد. فكيف تقول أنت أنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان. من هو هذا ابن الإنسان؟" (يو ١٢: ٣٤).

والمقصود هنا في كلامهم هل أنت هو ابن الإنسان المذكور في نبوءة دانيال "مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام فقبوه قدامه. فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوته لتتعبد له كل الشعوب.. سلطانه سلطان أبدي..". (د ٧: ١٢، ١٤). وإن كنت أنت هو ذلك فلماذا لن تبقى على الأرض وتملك إلى الأبد؟ خاصة وأنت تقول قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" (يو ١٢: ٢٢). ودانيال يقول عن ابن الإنسان أنه قد أعطى سلطاناً ومجداً.. وسلطانه.. ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض؟.

لم يفهم اليهود أن ملكوت المسيح الأبدي هو ملكوت السماوات، وأن مجد المسيح هو مجد الروحيات وليس الأرضيات، وأن حرية المسيح هي الحرية من الخطية التي سوف يحرر بها شعبه من عبودية إبليس ومن الهلاك الأبدي. ولكن للأسف قد أعى الشيطان عيون اليهود لكي لا يؤمنوا به.

وقد علّق القديس يوحنا الإنجيلي على هذه الواقعة والمناقشة بقوله "ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذه عددها لم يؤمنوا به. ليستم قول اشعيا النبي الذي قاله: يارب من صدق خبرنا، ولمن استعلنت ذراع الرب. لهذا لم يقدر أن يؤمنوا لأن اشعيا قال أيضاً قد أعى عيونهم وأغلظ قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا إلى الرب. هذا حين رأى مجده وتكلم عنه..". (يو ١٢: ٣٧ - ٤١).

المستجدات في حياة الأسرة

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن أن هناك مؤثرات كثيرة تدخلت في حياة شبابنا، ونراها ماثلة أمامنا الآن، وذكرنا أنها:

- المؤثر العائلي
- المؤثر المدرسي
- المؤثر الكنسي
- المؤثر المجتمعي
- المؤثر الإعلامي
- المؤثر العالمي

وبدأنا ندرس "المؤثر العائلي" عن "مراحل النمو" أو ما يسمى "مراحل نضوج الشخصية" وما تنقسم به كل مرحلة من ملامح. وهذه المراحل هي:

- ١ - المهد (سنة أو سنتان): وفيها يكتسب الطفل الثقة في نفسه وفيمن حوله.
- ٢ - الحضانه (٣-٥ سنوات) وفيها يكتسب الاستقلالية حيث يتوقف عن الرضاعة، ويستطيع الأكل والمشى والكلام. كما يبدأ تفاعله مع المجتمع.
- ٣ - الابتدائية (من ٦-١١ سنة) وهي مرحلة الإنجاز إذ يدرس وينجح.
- ٤ - المرحلة الإعدادية (من ١٢-١٤ سنة) وهي مرحلة الإيمان إذ يتسلم مفردات الإيمان ومبادئه.
- ٥ - المرحلة الثانوية (من ١٥-١٨ سنة) وهي مرحلة الذات وبدء الميول الجنسية.
- ٦ - المرحلة الجامعية (من ١٩-٢٣ سنة) وهي مرحلة الصداقة الوثيقة إذ يتعامل مع أصدقائه وزملائه من الجنسين ويفكر في اختيار شريك الحياة.
- ٧ - مرحلة التخرج (من ٢٣-٤٠ سنة) وتدعى مرحلة الخصوبة في الزواج والعمل



والدراسة والخدمة.

٨- مرحلة التماسك (فوق ٤٠ سنة) وهي سن الخبرة واختزان دروس الحياة وتقديمها للأجيال الصاعدة.

لكن هناك مستجدات في حياة الأسرة يجب أن ندرسها، فما هي؟

المستجدات في حياة الأسرة :

لاشك أن هناك مستجدات كثيرة في الأسرة المعاصرة وبخاصة المسيحية. فالصعوبات الاقتصادية دفعت الأسرة إلى مخاطر كثيرة منها:

- ١- كثرة اشغال الزوج بالعمل خارج المنزل.
- ٢ - لجوء الزوج وربما الزوجين إلى السفر إلى دولة أخرى طلباً للمزيد من المال.
- ٣ - ضحالة الحياة الروحية مقارنة بالأسرة قديماً.
- ٤- ارتفاع معدلات المشاكل الأسرية بما تسببه من تفكك ونزاعات وجو غير صحي، يتربى فيه الأبناء والبنات.
- ٥- ارتفاع معدلات الطلاق وما يجره ذلك من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية رهبة على الجيل الصاعد.
- ٦- التكسب السكاتي وما يجره من

- مشاكل اختلاط الجنسين بطريقة غير محسوبة
- ٧ - التدخل الاجتماعي الذي كثيراً ما يستتبع الأسرة بسبب الاختلاط غير المحدود، أو الغياب المتكرر أو الطويل للزوج.
- ٨- الحضور الثقيل لوسائل الإعلام في المنزل، وما يسبب من تسرب قيم غير سليمة، أو غير مسيحية، في نفوس أفراد الأسرة.

٩- اقتصاديات الأسرة وتدخل أغنياء منحرفين في حياتها الخاصة.. إلخ.

ونحن دائماً نطلب من الأسرة أن تحرص على دورها في كل مرحلة من هذه المراحل، باتباع مبادئ هامة مثل:

- ١- مبدأ القدوة: إذ يتعلم الصغار من الكبار، لهذا لا بد من حضور قوى للسيد المسيح والمنهج الروحي والحياة الكنسية داخل الأسرة، وفي حياة كل فرد من أفرادها.
- ٢ - مبدأ فهم المرحلة: في كل من المراحل التي تحدثنا عنها، ليعرف الوالدان كيف يقدمون التربية الصحيحة لكل مرحلة، بحسب سماتها وملامحها الروحية والنفسية والاجتماعية..

٣- مبدأ فهم العصر: والمؤثرات التي تؤثر في حياة أبنائهم وبناتهم، في الحضانه والمدرسة والشارع ووسائل الإعلام.. فالفهم المتبادل بين الوالدين والأبناء والبنات، يساعد في الوصول إلى قناعة مشتركة بما هو بناء، والبعد عما هو هدام..

٤- مبدأ التوازن: حين يتفق الوالدان على معاملة فيها الحب والحوار والحزم، بأسلوب تربوي سليم، يبني أجيالنا الصاعدة، على القيم الإيجابية في علاقتهم مع بعضهم البعض، وبالأجيال الأكبر والأصغر.

مع الكهنة الجدد

المقيمين ٤ يوماً في الدير

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير ١٤ من الآباء الكهنة الجدد الذين يقضون الأربعين يوماً في الدير. وكلمهم عن العمل الرعوي المنتظر منهم في مناطق خدمتهم.



التسبيح في السماء

إن ما يُميز حياة السماء هو التسبيح الدائم، والفرح غير المنقطع، وهذا ما يُعلنه سفر الرؤيا لسنا.. حيث يصف ليثورجيا السماء وصفاً دقيقاً يشمل صفوف وأنواع السمائيين، وملابسهم، وأنوارهم، وطريقة سجودهم، أو جلوسهم، والتسبيح التي يتونها، والبخور المتصاعد من مجامرهم..

① مجد السماء :

تعال معي - صديقي القارئ - لنرى مجد السماء، وجمال التسبيح السماوي كما رآه يوحنا اللاهوتي الحبيب..

وللوقت صرتُ في الروح، وإذا عرش موضوع في السماء، وعلى العرش جالس... وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً. ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخاً جالسين مُتسربلين بثياب بيض، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب... وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء... لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً، ولا تزال نهاراً ولبلاً قائلية: قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي. وحينما تُعطي الحيوانات مجداً وكرامة وشكراً للجالس على العرش، الحيّ إلى أبد الأبد، يخرُّ الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش، ويسجدون للحيّ إلى أبد الأبد، ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين: أنت مُستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقْتَ (رؤ: ٤: ٢-١١).

ما أجمل هذا المنظر السمائي البهي الذي يشترك فيه الأربعة وعشرون شيخاً مع الأربعة حيوانات غير المتجسدة في تسبيح الجالس على العرش بالثلاثة تقديسات.



② العريس السمائي :

إن أبهى ما في السماء هو الجالس على العرش في الوسط.. إنه ربنا يسوع المسيح الذي يجب له التسبيح.

إن مجرد وجوده وظهوره وحضوره هو تسبيح وفرح لا ينقطع، ومجد وكرامة لا يُعبّر عنها، وهذا ما جعل هذه الطغمت السمانية تلهج بالتسبيح بهذه الطريقة السمانية البديعة.

إن النفس التي تفتتح على رؤية المسيح لا بد أن ينطلق لسانها وقلبها بالتسبيح. ولأن المسيح حاضر دائماً في كنيسته، ومُستعلن بكل بهائه (عمانوثيل إلينا في وسطنا الآن بمجد أبيه والروح القدس) لذلك تحيا الكنيسة على الأرض في حياة التسبيح الدائم..

أخبر باسمك إخواني، وفي وسط الكنيسة أسبحك (عب: ٢: ١٢)، فلنقدّم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمر شفاه معترفة باسمه (عب: ١٣: ١٥).

③ ترنيمة جديدة :

تعال معي ننقل إلى منظر آخر سمائي يصف جمال التسبيح..

ورأيتُ فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبح... ولما أخذ السفر خرَّت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف، ولهم كل واحد قيثارات وجمامات من ذهب مملوءة بخوراً هي صلوات القديسين. وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختومه، لأنك ذُبحت واشترينا لله بدمك من

كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة، فسنمك على الأرض. ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ، وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف، قائلين بصوت عظيم: مُستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القبرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة. وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كل ما فيها، سمعها قائلة: للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والتجدد السلطان إلى أبد الأبد. وكانت الحيوانات الأربعة تقول: آمين. والشيوخ الأربعة والعشرون خرُّوا وسجدوا للحيّ إلى أبد الأبد (رؤ: ٥: ٦-١٤).

ما أجمل هذا المنظر السمائي البديع.. إنه سجد وقيثارات وبخور وترنيم، ثم خوارس تتبادل التسبيح، وخلائق سمانية تردد "آمين". والعجيب هنا أن الطغمت الملائكية يقولون للابن الوحيد: "لأنك ذُبحت واشترينا لله بدمك". ومعروف طبعاً أن الابن اشترانا - نحن البشر - بدمه ولم يشتر الملائكة.. إنهم حقاً يُسبحون تسبحة الغلبة والخلص الذي لنا بحسب تعبير القديس "غريغوريوس اللاهوتي" في القداس الإلهي الذي كتبه.. فكما نشاركهم في تسبيحهم قائلين: قدوس.. قدوس.. قدوس" يُشاركونا هم أيضاً في تسبيحنا قائلين: ذُبحت واشترينا.

ما أجمل شركة التسبيح!!

مقابلات متعددة

❖ استقبال قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٢ القس لوكاس الأنبا بيشوى المشرف على دير الزجاج بالإسكندرية.

❖ استقبال قداسة البابا صباح الخميس ٣/٤ المستشار ملك مينا.

❖ كما استقبال قداسته مساء الأحد ٣/٧ القس مرقس صبحي كاهن كنيسة جورجوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة، والسيدة زوجته.

هـ - أعمار

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد:

- ١ - كم كان عمر أبينا آدم، وأبينا نوح؟
- ٢ - كم كانت أعمار أبائنا إبراهيم واسحق ويعقوب؟
- ٣ - كم سنة عاشها يوسف الصديق؟
- ٤ - وكم سنة عاشها موسى النبي؟
- ٥ - ما هو العمر الذي عاشه داود النبي؟
- ٦ - كم سنة عاشها القديس الأنبا أنطونيوس؟
- ٧ - من أكبر البطارقة جلوساً على الكرسي المرقسي؟ كم كانت سنو حيريته؟
- ٨ - ومن كانت سنو حيريته الأقصر في الجلوس على الكرسي المرقسي؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - ورد في (امل ٢٢: ٢١، ٢٢) أن الشيطان كان روح كذب في أفواه أنبياء آخاب الملك لينصحوه أن يذهب إلى الحرب فيهلك.
- ٢ - في قصة تجربة أيوب (١: ١٩) تمكن الشيطان من أن يجعل ريحاً تصدم زوايا البيت الأربع، فسقط على الغلمان.
- ٣ - ورد في (لو ١٣: ١٦) أن المرأة المنحنية كان الشيطان قد ربطها ١٨ سنة.
- ٤ - ورد في (٢كو ١١: ١٤) أن الشيطان يغير شكله إلى شبه ملاك نور.
- ٥ - ورد في (٢كو ٤: ٤) أن الشيطان قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضئ لهم إنارة إنجيل مجد المسيح.
- ٦ - ورد في قصة حنانيا وسفيرا في (أع ٥: ٣) لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس...؟
- ٧ - في (لو ٢٢: ٣١) قال الرب لبطرس "هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة".
- ٨ - ورد في (٢تس ٢: ٩، ١٠) أن مدعى الأوهية سيكون "مجينه يعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة، وبكل خديعة الإثم في الهالكين".
- ٩ - ورد في (رو ١٢: ٧) أنه "حدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين (أى الشيطان)، وحارب التنين وملائكته، ولم يقووا...".
- ١٠ - ورد في (لو ١١: ٢٤-٢٦) متى خرج الروح النجس من الإنسان، يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة. وإذا لا يجد، يفتل: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه. فيأتي ويجده مكنوساً مزبناً...".

١. رفعت عطوان عطية
٢. دوس عبد الملاك ونادية هنتر
٣. لبيب عوض ميخائيل
٤. ماري ومجدى وماجدة وموريس
٥. ماريينا يوسف وعائدة جورجى
٦. عادل عوض وسوسن نجيب
٧. سمير عزت ولؤديت ايلا
٨. جولى ومارى وشادية وفيليب فهيم
٩. عادل وشريف ومنى ومجدى عوض
١٠. ماريو وميلر ومدوح مهلى زكى
١١. لؤديت ألقونس فهيمى
١٢. منى عبد الله ومينا منير
١٣. ساندرا وماريسا وهالة وسامح العادلى
١٤. هبه لبيب عوض
١٥. فهيم يوسف أنطونيوس
١٦. جون القس فيلوباتير دوس
١٧. كلير حبيب وفؤاد أمين
١٨. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
١٩. منسى وسارة ومريم وإيرينى عبد الملاك كمال
٢٠. إيرينى يواقيم عبد الملك
٢١. أمانى ومريانا وإلهام يواقيم
٢٢. فيرونيا وجورج بارح ناجح
٢٣. يوستينا وبوليانا ولينديا رأفت حنا
٢٤. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٢٥. بيتر وإيرينى ممتاز زاهر محارب
٢٦. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٧. شوقى رزق الله
٢٨. منال صبحى وموريس يوسف
٢٩. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٣٠. فوفية فريز بولس
٣١. بيتر وبسادة وبافلى القس أرمايا
٣٢. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٣٣. جون وجيمى يوسف فخرى
٣٤. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٣٥. عفيفة تانرس باسيلي
٣٦. ماري وجرجس ورومانى أنيس
٣٧. منحت كمال يعقوب
٣٨. رشا وببشوى وبولا رمزى نان
٣٩. مينا ومارينا ناجى فكرى نقولا
٤٠. فكرى نقولا
٤١. رأفت خلة ورسى
٤٢. يوستينا وحنان ويوحنا عباد
٤٣. جورج نجيب زكى سعيد
٤٤. ببشوى أبو اليمين صليب
٤٥. بيتر أبو اليمين صليب
٤٦. أبو اليمين صليب إبراهيم
٤٧. سحر سمير لبيب
٤٨. ليليان ونانسى غيبريال حنا سمعان
٤٩. ملاك إبراهيم ملاك
٥٠. مايكل مكرم دوس شكر الله
٥١. لطفسى عبد الملاك ومارسيل وجون ومسايلك وجينا لطفى عبد الملاك
٥٢. سميرة ألياس أنطون
٥٣. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٥٤. ألفريد عباد وأيفون صبحى
٥٥. فسادى ونادر ومونسيكا وهناء ووجيه إميل
٥٦. ريموندا عريان جميل زخارى
٥٧. فهيم مسعد تواضروس
٥٨. منير ناجى زكى ووسيم عادل
٥٩. منحت حلمى شندى وزوجته ومارتن وماجى ومادونا منحت حلمى شندى
٦٠. عاطف منير حنا وزوجته نجوى ولينديا عاطف
٦١. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٦٢. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
٦٣. عبير صبحى داود يوسف
٦٤. جورج عبند زكري
٦٥. ماجدة كوكب بولس
٦٦. عباد بسونى خليل
٦٧. شيرين جون القس جرجس
٦٨. سمير عزمى عبد المسيح وزوجته وجورج يوس ولولجيا وميرنا سمير عزمى
٦٩. أمل وعاطف وماجدة وجوانة ومينا عطية
٧٠. بشرى يوسف سوريل
٧١. بشرى يوسف سوريل

سيامة كهنة في الإيبارشيات



سيامة كاهن جديد لقرى مركز (أبوالمطامير)

في يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٢/٢٢ قام
نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
وتابعها بسيامة الشماس الإكليركي سامح
وديد جرجس باسم القس عبد المسيح على
قرى مركز أبو المطامير وذلك بكنيسة السيدة
الغزراء بأبو المطامير.
واشترك في السيامة نيافة الأنبا
تواضروس الأسقف العام بالإيبارشية.

سيامة كهنة جدد بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

في يوم الأحد ٢٠٢٢/٢ قام نيافة الأنبا
أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص بسيامة
أربعة من الشماسة الإكليركيين للخدمة
ككهنة عموميين بالإيبارشية وهم:
القس بيسنتي ميخائيل
القس باسيلوس لمعي
القس بيجول عياد
القس بيجيمي نسيم
خالص التهنئة ونتمنى لهم النجاح
والتوفيق في خدمتهم المباركة.



سيامة كاهن بشبرا الخيمة

في يوم الأحد ٢٠٢٢/٢ قام نيافة الأنبا
مرقس أسقف شبرا الخيمة بسيامة القس
ساويرس شحاته كاهناً على كنيسة ماريوحنا
الحبيب ببهتيم وذلك بمطرانية شبرا الخيمة،
واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا
دانيال الأسقف العام لكنائس المعادي.



أخبار الكنيسة فني صور



الراهبات بعنوان:

[الملائكة الأرضيون، والبشر السمائيون].

الجديد بقاعته وغرفاته العديدة، والذي تميز
بمسحة فنية خاصة. وألقى كلمة روحية على

سيامة ١٥ راهبة لدير أبي سيفين بمصر القديمة

قام قداسة البابا صباح الاثنين ٨ مارس
بزيارة دير الشهيد العظيم مرقوريوس أبي
سيفين حيث قام قداسته بسيامة ١٥ راهبة
بأسماء شاروبيماء، مارثيريا، يوستوخيوم،
يورانس، فيبي، أوجانيا، أناسيمون، مارسيلينا،
أفروسينا، سرجيا، كيرياكي، جبريلا،
بيامون، أيسوذورا، مونيكاء.

اشترك مع قداسته في صلوات السيامة
صاحبا النياقة الأنبا رويس، والأنبا يوانس،
والقمص ارميا أفامينا والقمص توما
البراموس.

وبعد سيامة الراهبات افتتح قداسته المبنى

سيامة خمسة رهبان بدير السريان

في صباح السبت ٣/٦ قام قداسة البابا

بسيامة خمسة رهبان بدير السريان وهم:

الراهب يوليوس الراهب أفلايوس

الراهب فيلوكسينوس الراهب أبولو

الراهب عازر

وشارك قداسته صلوات السيامة أصحاب

النياقة: الأنبا صرابامون، والأنبا متازس،

والأنبا ايسوذورس، والأنبا أنثاسيوس. وقدم

قداسته لهم النصائح الرهبانية وأخذ معهم

الصور التذكارية وكان يوماً مبهجاً للجميع .



سيامة كاهن لبني سويف

في يوم السبت الموافق ٢/٢١ قام نياقة

الأنبا عسريال أسقف بني سويف بسيامة

الدكتور ماهر صموئيل ميخائيل باسم القس

مرفس كاهناً على كنيسة مارمرفس بمدينة

بني سويف.

خالص تهانينا راجين له التوفيق.

